Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقع التجاذب بين غرائزه . . . وبين قلبه . . .

هذه تشده إلى أسفل . . . وهذا يريده إلى أعلى . . .

ثم كان من رحمته أن بعث إليه رسلا من جنسه . . . وهـذا معنى : « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ . . . »

(سورة التوبة ١٢٨)

بشراً من جنسهم . . . وأنزل معهم كتباً بينت لهم ما يأتون وما يذرون . . .

ومن لم تبلغه الرسالة فلا شيء عليه . . .

قال تعالى : « مَّنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا »

(سورة الإسراء ١٥)

وتأمل عجائب الآية ؟ !

من اهتدى . . . بمحض اختياره . . . فإنما يهتدى لنفسه . . .

ومن ضل . . . بمحض اختياره . . . فإنما يضـل عليها . . . عليه وحده مسئولية ضلاله . . .